

التعليق على تفسير الجنالين | سورة الفرقان ١١-١ | ٦/٥٤٦

الشيخ أ.د يوسف الشبل(جامع البابطين)

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سخان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:00

اتبع سنته الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا المجلس المبارك - 00:00:28

هذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق للثالث عشر من شهر الله المحرم من عام خمسة واربعين واربع مئة والهجرة درسنا ايها الاخوة الكرام في تفسير القرآن العظيم في علوم القرآن - 00:00:45

اما التفسير في كتاب تفسير الجنالين رحمة الله تعالى والسورة التي بين ايدينا هي سورة الفرقان وقبل الدخول على هذه السورة لابد ان نتعرف عليها واي سورة من سور القرآن - 00:01:05

بصيرة كانت او طويلة لابد ان تتعرف على هذه السورة وعن مقصد السورة واسم السورة وما يتعلق بها من علوم وموضوعات موضوعات الشورى عما تتحدث عنه حتى قبل دخولك على هذه السورة وعلى - 00:01:27

قبل دخولك في تفسيرها يكون عندك تصور واضح عن هذه السورة سورة الفرقان سميت بهذا الاسم لذكر لفظ الفرقان في اولها قال سبحانه وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان هو اسم من اسماء القرآن - 00:01:47

القرآن له اربعة اسماء القرآن والفرقان والكتاب والذكرة اما صفاتة فكثيرة جدا هدى ورحمة وبيان وشفاء وموعظة وتبيان او صافه كثيرة اما اسماؤه فمثل ما ذكرنا هذه السورة لم يعرف لها اسم الا هذا الاسم سورة الفرقان عرفت - 00:02:10

في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وسماتها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على ان الصحيح من اقوال اهل العلم ان اسماء السور توثيقية يعني ترتيب السور ترتيب الآيات - 00:02:44

تسمية السور كلها توثيقية بامر من الوحي وليس هناك من يجتهد في هذا المجال لكن تجد بعض السور لها اكثر من اسم يعني البقرة تسمى بالبقرة يسمى بالزهراء يسمى بفسطاط القرآن - 00:03:01

كيف يكون له اكثر من اسم؟ نقول لشرفها ومكانتها وعظمتها تتعدد اسماؤها وقد تكون هذه الاسماء او صاف ليست اسماء يعني بعض الصحابة يصفها باوصاف يقول هذه السورة التي وصفها كذا وكذا - 00:03:22

فالوصف غير الاسم قد توصف في اشياء كثيرة لكن الاسم لا يدل على المسمى هذه السورة هي من سور المثانى اقسام القرآن اربعة السور الطوال اقسام القرآن من حيث تقسيم السور اربعة اقسام - 00:03:39

السور الطوال وهي السبع الطوال. البقرة وال عمران والنماء والمائدة والانعام والاعراف والسادسة مختلف فيها هل هي الانفال؟ هل هي التوبة؟ هل هي يونس الذي تسمى السبع طوال بعدها المئون المئون - 00:04:04

او المئون هي التي اياتها تصل الى مئة وتزيد. مثل سورة الكهف والاسراء ونحوها بعدها القسم الثالث ما يسمى بالمثانى. المثانى اياتها من السبعين من الستين الى السبعين تسمى بمثاني لانها - 00:04:24

يعني تعاد وتكرر كثيرا لانها ليست بالطويلة الفرقان من المثانى عدد اياتها سبع وسبعون اية فهي من المثانى القسم الرابع المفصل

المفصل يبدأ من سورة قاف الى الناس من سورة قاف الى الناس - 00:04:47

هذا يسمى بالمفصل على خلاف هل هو سورة قاف او الحجرات او الفتح او غيرها هذا يسمى بالمفصل سمي بالمفصل لكثره الفصل
بسم الله فيه تكرر بسم الله فيه كثيرا - 00:05:11

طيب اذا عرفنا اسم السورة الفرقان وعرفنا نوع السورة من المثاني عدد ايات السورة سبع وسبعون اية السورة ما نقول ما
نوعها؟ يعني هل هي مكية نزلت في مكة وما حولها - 00:05:29

او بدنية نزلت بمدينة الفاصل بين مكي والمدني هو الهجرة. هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ما قبل الهجرة يسمى مكي ما بعد
الهجرة نسميه مدنی. طيب هذه السورة نزلت قبل الهجرة - 00:05:52

اذا هي مكية مكية باجماع العلماء المكي له مزايا المكي غير المدنی لما تنزل السورة في مكة تخاطب من تخاطب مشركين سفرة
معاندين لا يتقبلون الحق ولا يريدون الحق ولا يتقبلون - 00:06:12

تأتي السورة تخاطبهم بقوة السور المدنية تختلف السور المدنية نزلت المدينة تخاطب من؟ تخاطب المؤمنين في الغالب او اهل
الكتاب مخاطبته للمؤمنين اساليبها تختلف هذا لما نقول مكي او مدنی - 00:06:34

طيب اذا عرفت انها مكية او مدنية ما النتيجة؟ ما الثمرة نقول الثمرة واضحة جدا وهو انك تتعرف على اسلوب القرآن المكي كيف
كان يخاطب هؤلاء العتاة المعاندين وايضا يستفيد الداعية - 00:06:55

والمربي المربی كيف يربی لما يكون عندك شخص معاند ومشاكل ولا يتقبل غير لما عندك شخص اخر بمجرد اول كلمة تعطيه اياه
يتقبلها ويتجاوب معك وفرق بين هذا وفرق بين هذا - 00:07:16

اسالیب المکی والاسالیب المدنی يتعرف عليها الداعیة يستفید منها المربي كيف يربی من تحته المعلم المدرس وهكذا
طيب هذه السورة اذا عرفتها بقي الان ندخل عليها ما موضوعات هذه السورة؟ كيف - 00:07:38

نتعرف على هذه السورة نقول هي مفتتحة بكلمة تبارك وتبarak الى البركة وهو الخير العظيم ولفظة تبارك هذی لا تطلق الا على الله لا
يجوز لاي انسان ان يقول يا فلان انت - 00:08:02

تبارکت علينا تبارکنا لا يكون الا لله لا يمكن الا تبارک وتعالی وتعاظم هذا خاص بالله تقول انت برکة علينا فيك خير فيك برکة هذا
جائز لكن هذا الوزن او هذا اللفظ او هذه الصيغة - 00:08:22

تبارک لا تكون الا انا لله سبحانه وتعالی معنى تبارک من البرکة وهو الخير الكثير افتتاحها بهذا اللفظ شو يدل عليه يدل على ان هذه
السورة حملت في طياتها الخير الكثير - 00:08:41

والله اذن بخير كثير لهذه الامة لما يقول تبارک الذي نزل الفرقان ومن اعظم برکات هذه الامة واعظم برکات هذه الشريعة وهذه
الرسالة هذا القرآن الكريم الذي قال الله فيه سبحانه وتعالی كتاب انزلناه كتاب اليك - 00:09:02

مبارک مبارک يعني كثير الخير والبرکة طيب كلمة تبارک هذه تكررت السورة ثلاث مرات تبارک الذي نزل الفرقان على عبده ثم قال
سبحانه وتعالی في الرد على المشركين الذين اعترضوا على النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحانه وتعالی - 00:09:24
تبارک الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك. لما قالوا لماذا لا يكون له كذا؟ ولماذا لا يكون له؟ قال تبارک خيره كثيره لو اراد الله ان يجعل
لك خير اعطاك الدنيا كلها. تبارک الذي ان شاء - 00:09:50

جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار. ويجعل لك قصورا. ليس قصر ولا قصرين اجعل لك قصورا وجاء اللفظ ايضا في
اخرها في اخر السورة لفظ تبارک - 00:10:04

لما قال الله سبحانه وتعالی في اخرها تبارک قال تبارک الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا عظمت برکته
وكثرت برکته حتى في السماء الذي زينها سبحانه وتعالی بالکواكب - 00:10:17
والنجوم وجعل فيها السراج وهو القمر وهو الشمس وجعل فيها القمر المنير اذا كلمة تبارک تكررت ثلاث مرات في السورة السورة هي
مكية. اذا هي تخاطب وتناقش من المشركين المعاندين - 00:10:39

اخطفهم في اي شيء فيما ينكرونه ينكرون ماذا ينكرون توحيد الالهية والعبادة لا يعبدون الله ولا يقر جم بعبادة الله. يقولون اجعل
الله واحده واحد؟ الله واحدا وينكرون الله لا يعبدون الله - [00:10:59](#)

يعبدون الاصنام المشتتة الكثيرة لكن لا يعبدون لها واحد الرسول صلى الله عليه وسلم جاءهم جاءهم يأمرهم بعبادة الله وحده لا
شريك له. بعث النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر حتى الرسل السابقين - [00:11:19](#)
بعثوا لهذا الامر وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا الله الاانا واعبدون. لا الله الا الله هي دعوة النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه لهم لهذا الامر. ليتحقق هذا الامر - [00:11:34](#)

فانكروه وتركوه ولم يقبلوه اذا القضية الاولى من القضايا التي ناقشت القرآن والسورة نقشت المشركين فيها قضية التوحيد وعبادة
الله وحده لا شريك له ونبذ الشرك والكفر الامر الثاني القضية الثانية - [00:11:50](#)
عدم ايمانهم بالقرآن لا يؤمنون به ولذلك اسمع ماذا يقول الله سبحانه وتعالى يقول في الآية الثالثة والرابعة يقول وقال الذين
كفروا ان هذا يعني القرآن ان هذا الا افك وافتراء - [00:12:11](#)

يعني تراه محمد واعانه عليه شف كيف الجراءة منهم واعانه عليه قوم اخرون وقد قال الله عز وجل فقد جاءوا ظلما
وزورا تم قالوا وقالوا اساطير الاولين يعني هذا القرآن كله قصص وخرافات وروايات الاولين - [00:12:28](#)
قالوا اساطير الاولين اكتتبها. محمد اكتب. صلى الله عليه وسلم ما كنت ما كنت ما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا
تخطه بيمينك الرسول ما يكتب - [00:12:49](#)

ولا يقرأ امي وهذا يدل على الاعجاز. انه بقي اميما ومع ذلك جاء في كتاب اعجز العرب كلهم قالوا اكتتبها الاساطير الاولين اكتتبها
 فهي تملئ عليه بكرة واصيلا. في الصباح والمساء - [00:13:04](#)
رد الله عليهم قال قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض اذا موقفهم ماذا؟ موقفهم من توحيد من الله توحيد الالهية موقفهم
من القرآن يقولون افك وافتراء وكذب - [00:13:23](#)

ولم يقبلوا فيه طيب هو الموقف الثالث موقفهم من الرسول صلى الله عليه وسلم لم يؤمنوا به ولم يصدقوا ماذا قالوا فيه؟ اسمع
وقالوا مال هذا الرسول؟ يأكل الطعام ويمشي في الاسواق - [00:13:43](#)

هذا رسول راسه ما يأكل الطعام مثل الملك ما يأكل ولا يشرب لو كان الرسول من عند الله فكان بمنزلة الملائكة لا يأكل هذا
يأكل ويشرب ويمشي في الاسواق هذا ليس برسول - [00:13:58](#)
يعني الان انتم يعني لو لم يأكلوا ولم يشربوا تصدقون وتؤمنون به؟ يعني المشكلة عندكم الان الاكل والشرب اه يعني كيف كيفنا قال
وما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. لولا انزل اليه ملك يقول لو كان الرسول حقا - [00:14:14](#)
كان انزل اليه ملك من السماء سيكون معه نذيرا ينذر معه ما نصدقه او يلقى اليه كنزا يعني يكون يعني عنده مال كثير يلقي
اليه كنزا او تكون له جنة - [00:14:30](#)

هذا فقير يتيم وليس عنده مال ويدعى انه رسول او تكون له جنة يأكل منها شف كيف النظرة القاصرة يظنون ان الرسول لا يكون
رسولا حتى تكون له الدنيا. لا - [00:14:46](#)

الرسول حق هو الذي يعرض عن الدنيا. ويقبل على على الدعوة الى الله وليس له الدنيا قال الله عز وجل فيه ولسوف يعطيك ربك
فترضي يعطيك في الآخرة مو في الدنيا - [00:15:02](#)

ولذلك رد الله عليهم قال وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورة شف اتهموا الرسول بأنه ما عنده مال ولا عنده شيء وليس بملك.
وكيف يمشي في الاسواق ويأكل؟ ثم هذا يدل على التخبط عندهم - [00:15:15](#)

اخيرا ماذا قالوا هذا رجل مسحور الان لما تقرأ في موقفهم الاخر في سور اخرى اتهمه النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء
بانه ساحر قالوا ساحر والان يقولون مسحور يعني هو ساحر ولا مسحور - [00:15:32](#)

هذا ايش يدل عليه يدل على انهم متخبطون ما يدركون ماذا يقولون يعني ما يدركون ماذا يصفون النبي صلى الله عليه وسلم؟ يبحثون

عن اي صفة سيئة يلصقونها بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:48

من غير تروي ان تتبعنا الا رجلا مسحورا. قال الله عز وجل انظر وتأمل كيف ضربوا لك الامثال وظلوا خلاص تاهوا ضاعوا ما يدرؤن
يذهبون. تخطروا وظلوا فلا يستطيعون سبيلا - 00:16:01

ثم رد الله عليهم قال سبحانه تبارك يعني الله عز وجل الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك. يعني خيرا مما يقولون كنز جنات وقصور
قال تبارك الذي ان شاء جعلك خيرا من من ذلك. جنات تجري جنات - 00:16:21

هم ماذا يقولون؟ هم يقولون او تكون له جنة واحدة. قال الله عز وجل خير من ذلك جنات وليس جنة. تجري من تحتها الانهار في
الدنيا هذا ويجعل لك قصورا - 00:16:43

لكنهم ليست العلة هنا يعني العلة والسبب ليس في كون الرسول ما عنده مال وليس في كون القرآن بدعواهم انه اساطير الاولين وانه
افتراء وهم يعرفون ان القرآن معجز. ولم يستطعوا وتحداهم القرآن. تحداهم قال فاتوا بسورة - 00:16:59

فاتوا بعشر سور وعجزوا عن ذلك ووقفوا تجاه القرآن متحيرين ما استطاعوا ان يردوا على القرآن ولا كلمة وهو يسفه احلامهم
ويسبهم ويسبوا اباءهم ومع ذلك ما استطاعوا ان يردوا شيئا - 00:17:21

ويسفه الاتهام العلة والسبب ليس في كون الرسول ما عنده مال او كأن الرسول ليس بملك او القرآن او العلة هي كلها تدور حول ماذا
حول الكفر باليوم الآخر هم لم يقرروا باليوم الآخر. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم جاءهم - 00:17:39

في توحيد العبادة وعبادة الله وحده لا شريك له والاقرار برسلته والقرآن والعمل للآخرة والاستعداد لها وهم لا يؤمنون بالآخرة لما
جاءهم الرسول بالدعوة يحذرهم وخوفهم النار وقالوا هناك نار وهناك جنة - 00:18:01

من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني دخل النار وذكرهم بمصيرهم بعد الموت استبعدوا ان يبعثوا قالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا
لمبعوثون او اباونا الاولون هذا مستحيل. في نظرهم - 00:18:20

هيئات هيئات لما توعدون ورد الله عليهم قال هنا ليست ليس السبب هو كون الرسول ملك او فقير او قرآن او نحو لا
بل كذبوا بالساعة هذا هو السر - 00:18:38

السر انهم كذبوا بالساعة ولذلك خوفهم الله وتوعدهم قال واعتقدنا لمن كذب بالساعة سعيرا السورة تدور حول هذه الموضوعات
الايمان بالله وحده لا شريك له والاقرار بوحدانيته وترك الشرك وعبادة الاوثان - 00:18:53

الامر الثاني الايمان بالقرآن وانه منزل من عند الله كما قال قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض ان تؤمن بان القرآن منزل
من عند الله الامر الثاني الايمان برسالة النبي صلى الله عليه وسلم وكونه رسولا يوحى اليه - 00:19:14

وان الله هو الذي اوحى اليه وامر الدعوة والامر الرابع الايمان باليوم الآخر والاستعداد له هذه كل السورة تدور حول هذه
القضايا الرابع تعالجها واكثر سور القرآن المكية تدور حول هذا الموضوع وانت لا قرأت السورة - 00:19:31

في صفحاتها واياتها تجدها تدور حول هذا الامر ولذلك شوف في اخرها ماذا قال الله سبحانه وتعالى جاء يقرر قضية الايمان قال
ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم - 00:19:52

وكان الكافر على ربه ظهيرا يعني معينا على الله عز وجل. يعين الشياطين ويعين اعداء الله على الله عز وجل ثم اخبر القرآن برسالة
النبي قال وما ارسلناك الا مبشر - 00:20:09

ونذيرنا. رسالتكم بشاره لمن اطاعكم ونذارة لمن خالفكم اه هذه السورة تدور حول هذا الامر. ولذلك يكفرون بالله يكفرون بالرحمن اسمع
ماذا قال الله في اخرها قال اذا قيل لهم اسجدوا للرحمان قال وما الرحمان - 00:20:25

يكفرون به انسجد لما تأمننا وزادهم نفورا. كراهية وبعدا فماذا رد الله عليهم رد الله عليهم بانكم انتم اذا انكرتم الرحمن ولو وانتم
تعرفون ان الرحمن هو الله فان هناك عبادا لله وصفهم الله - 00:20:45

باوصاف جليلة ينبغي ان تنظر الى هذه الاوصاف وتنأملوها وقال الله في اخرها عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وانا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. ثم جاءت اوصاف عباد الله الرحمن. والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. والذين يقولون ربنا

اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. الى اخر - 00:21:06

الصفات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى لهم ووعدهم بالوعد الكريم في قوله اولئك يجرون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقامة هذه السورة تعرفنا عليها - 00:21:34

وعرفنا عما تتحدث؟ والآن ندخل الى السورة وفي ايات السورة يقول الله سبحانه وتعالى باسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون العالمين نذيرا يقول المؤلف هنا في التفسير - 00:21:55

تبارك وتعالى وذكرنا ان كلمة تبارك مأخوذة من البركة والبركة الخير الكثير الذي يعم وهو خير الله سبحانه وتعالى. الخير في كل شيء تقول ارض مباركة والقرآن مبارك والشريعة مباركة وشهر رمضان المبارك - 00:22:18

وهكذا البركة في اشياء كثيرة حتى في بعض الاماكن مباركة قال الله سبحانه وتعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله وهي ارض مباركة وهكذا - 00:22:41

اذا كلمة تبارك اذا قرأتها وهناك سورتان فقط في القرآن ما افتح بتبارك سورتان. هذه السورة سورة الفرقان تبارك. وسورة الملك تبارك الذي بيده الملك طيب تبارك وتعالى وتعاظم الذي - 00:23:02

هذا فاعل فاعل تبارك الذي من هو تبارك هو الذي نزل الفرقان شوفوا الرابط بين البركة والقرآن مبارك كتاب انزلناه اليك مبارك قال الله سبحانه وتعالى تبارك الله سبحانه وتعالى - 00:23:25

ومن بركته على هذه الامة ان نزل الفرقان نزل الفرقان ما هو الفرقان؟ هو القرآن لماذا سمى بالفرقان يقول سمي بالفرقان قال المؤلف لانه فرق بين الحق والباطل القرآن فرق بين الحق والباطل والهدى - 00:23:42

والضلal والحلال والحرام تعرف الحال في القرآن وتأخذ بالحال وتعرف الحرام وتبعد عنه تعرف الهدى وتسلكه. وتعرف الضلال وتبعد عنه. تعرف الحق وتسلكه وتعرف الباطل تبتعد عنه. اذا القرآن سمى فرقانا - 00:24:04

لانه يفرق بين الحق والباطل والهدى والضلal والحلال والحرام الى اخره تبارك الذي نزل الفرقان على عبده محمد صلى الله عليه وسلم. وفي هذا دلالة على ان محمدا رسول وانه منزل عليه القرآن لا كما يدعوه هؤلاء - 00:24:24

لأنه افتراء لم يفتريه محمد. هذا منزل. الله يقول نزل وانت تأتي تقول افتراء وتقول اساطير تقول اكتبها والله يقول لك نزل الفرقان على عبده نزله على عبده وايات كثيرة - 00:24:45

مصرح بأنه نزل عليه حتى ستائيك بعد قليل لما افترو هذه الاجراءات قال الله عز وجل قال قل انزلهم الذي يعلم السر انزله الله نزل الفرقان ما الفرق بين نزل وانزل - 00:25:03

لما تقول انزل القرآن يقول لك انزله مرة ومرة يقول لك نزل نقول نزل تفید ان النزول مفرق يعني لا ينزل جملة واحدة وانزل تفید النزول جملة تقول انزلت هذا الشيء يعني جملة - 00:25:24

يقول نزلته تنزيلا يعني مفرق مفرق. القرآن نزل مفرقا في ثلاث وعشرين سنة ثلاثة عشرة في مكة وعشرين سنوات في المدينة نزل مفرقا في ثلاثة وعشرين تنزل الآية والخمس والعشر تنزل السورة وهكذا - 00:25:45

وقوله نزل فرقان يعني نزله مفرقا ولذلك سأتينا سأتينا بعد ايات وقال الذين كفروا سأتينا وقل الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة هم يعترضون يقول ليش ينزل؟ آية ايتين ثلاثة خمس ليش ما نزل جملته واحدة مثل التوراة والإنجيل - 00:26:03

الله عز وجل كذلك لنثبت به فؤادك نزلناه حتى يكون ثبيت لك لان الكفار يعارضونه ويعترضون عليه فيأتي القرآن يثبتهم يثبت يثبت للنبي صلى الله عليه وسلم ويثبت اصحابه - 00:26:22

طيب هذا لما نقول نزل وانزل هذا في الغالب قد يكون بعظها ينوب عن بعض. طيب قال تبارك الذي نزل الفرقان على عبده محمد صلى الله عليه وسلم ليكون من هو - 00:26:40

للعالمين نذيرا. من الذي يكون للعالمين نذيرا قال هو محمد صلى الله عليه وسلم ويتحمل ان يرجع الى القرآن. يعني القرآن نذير القرآن هو كتاب نذارة ينذر العالمين ومحمد نذير - 00:26:58

طيب ليكون للعالمين قال المقصود بالعالمين من هم يعني لما نقول للعالمين يدخل فيها عالم السماوات وعالم الارض عالم النبات
وعالم الجماد وعالم الجبال وعالم البحار عالم عالمين نقول لا المقصود بالعالمين هنا هم المكلفوون من الانس والجن - 00:27:15
لأنهم هم المخاطبون بالقرآن وما سواهم يخرج حتى الملائكة غير مخاطبة حتى المجانين منبني ادم غير مخاطبين وانما المكلفوون
العقل البالغ المكلف من الجن والانس ليكون للعالمين الجن والانس المكلفوون - 00:27:36

قال نذيرا والنذير من النذارة وهو التخويف يكون للعالمين نذيرا من عذاب الله. طيب السؤال هنا اذا قلنا ان محمد يكون للعالم نذيرا
اليس هو بشيرا القرآن قال وما ارسلناك الا مبشرا - 00:27:58

ونذيرا وقال في سورة اخرى قد جاءكم من الله قد جاءكم قال بشر ونذير قد جاءكم رسولنا قال اخبر بانه بشير ان تقولوا ما جاءنا
من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير - 00:28:17

ونذير وهنا قال نذير ما قال بشير اليهس هو بشيرا؟ نقول لا الرسول بشير ونذير. طيب ليه ذكر هنا؟ قال بل نذيرا ول يكن العالم نذيرا
نقول مخوف من عذاب الله لانه يخاطب اناس معاندين - 00:28:38

مصربين على الكفر ولا يتقبلون فناسب ان يكون لهم نذيرا والا هو بشير لم؟ لمن اطاعه لمن اطاع وصدق بشير اما من عائد وكفر
واصر على كفره هو نذير لاهوت مخوف له - 00:28:56

نذيرا قال شف قال تبارك الذي نزل الفرقان طيب من هو الذي نزل الفرقان والله الان يأتيك البيان الواضح نعرف انه الله لكن عطنا
او صاف قال بعدها قال الذي له ملك السماوات والارض - 00:29:13

هذا هو الذي نزل القرآن. محمد ما افتراه ولا اتي به من قبل نفسه محمد او حي اليه وجاءه جبريل ونزل به الروح الامينة على الاميين
على قلبك فالقرآن منزل من عند الله ولذلك شف قال الذي له ملك السماوات والارض - 00:29:33

الذي يملك السماوات والارض هو الذي نزل الفرقان وهو الذي بعث محمدا رسولا الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا. هذا
رد على من على كل من ادعى ان الله ولد - 00:29:52

من هم يقول المشركون يقولون الملائكة بنات الله. يدعون لله الولد. تعالى الله عما يقولون علوا كوبا كبيرا واليهود يقول عزير ابن الله
والنصارى يقول المسيح ابن الله. كل هؤلاء - 00:30:08

يعني وصفوا الله بما لا يليق وصفوه بالنقص الذي يكون له ولد من هو هو الضعيف المحتاج الانسان الضعيف المحتاج اذا كبر في السن
احتاج الى الاله يخدمونه يحتاج اليه الله غني - 00:30:27

ما يحتاج لاله ولا يمكن ان يوصف تعالى الله عما يقولون وقال الله عز وجل الذي له ملك السماوات الله غني الذي يحتاج الى الولد
هو الفقير الضعيف المسكين ان الله الذي له ملك السماوات والارض - 00:30:42

لم يتتخذ ولدا لم يتخذوا ولم يكن له شريك في الملك كما تقوله او كما يقول المشركون يقولون المشركون هذه الالهة مع الله ويدعون
مع الله شركاء. ويقول الله لهم اين شركائي - 00:30:58

جعلوا الله شركاء الله رد عليهم قال لم يكن له شريك في الملك والملك ولا في العبادة ولا غيرها لم يكن له شريك في الملك وقال
وخلق كل شيء قال المؤلف من شأنه ان يخلق يعني كل شيء يخلق - 00:31:15

خلق الله. فقدرته تقديرها اي سواه تسوية دقيقة كم صفة الصفات الصفة الاولى انه الملك سبحانه وتعالى من اسمائه الملك ومن صفاتاته
صفة الملك الذي له ملك السماوات والارض الصفة الثانية انه الواحده في الوهبيته المنفرد بالخلق والتدبير والعبادة. قال لم يكن له -
00:31:32

ولد ولم يكن له شريك في الملك بل هو منفرد هذى الصفة الثانية. الصفة الثالثة الخلق لا احد يستطيع ان يخلق اي انسان او
مخلوق او ملك او رسول ما يخلق شيئا الا باذن الله - 00:32:01

الخالق هو الله الملك الواحد الخالق هو الله اذا الذي نزل الفرقان من هو هو الذي لهم ملك السماوات والارض المالك والذي له
الوحدانية في الكون الواحد الواحد الله هو الذي خلق كل شيء - 00:32:18

خلق كل شيء خالق كل شيء والأشياء كلها مخلوقة وهو سبحانه وتعالى هو الخالق هو هو الملك الخالق الواحد الواحد سبحانه وتعالى اذا تقرر هذا اذا اذا تقرر عندك هذا الامر واتضح عندك - [00:32:38](#)

الآن تأتي مناقشة هؤلاء الجهال المعاندين الكفارة يقول الله سبحانه وتعالى واتخذوا اي الكفار ولم يذكر ولم يذكرهم وانا ذكرهم على سبيل على سبيل الغيبة لم يذكروا مصرا بهم. قال لهم - [00:32:58](#)

ما يستحقون ان يخاطبهم ما قال اتخاذتم ما يستحقون قالوا واتخذوا اي المشركون والكافار من دونه اي دون الله اي من دونه اي غيره الله شوف كيف الان النقاش في العقيدة في التوحيد وفي الايمان - [00:33:19](#)

وتوحيد العبادة هو الله انه الله الواحد قال واتخذوا من دونه الله يعني اصنام لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون هذه الاصنام ما تخلق شيء الاصنام اموات غير احياء - [00:33:37](#)

صنم حجر شجر تعبده ترك خالق كل شيء اين عقلك تذهب الى ميت قد دفن في التراب ما يملك لنفسه شيء ثم تدعوه يا فلان يا فلان المدد تطوف حوله تقدم له قرابين تذبح له الذبائح - [00:33:56](#)

ما ينفعك هذا ما نفع نفسه حتى ينفعه ان تدعوه لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم لا يخلقون شيئاً وهم وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ظرا ولا نفعا - [00:34:15](#)

هذه الاصنام المعبودات كل معبودات منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقبل النبي الى عصرنا الحاضر هذى المعبودات تجد بعض المسلمين وغير المسلمين يتوجهون لها ويصلدون لها ويعبدونها هذى او صافها - [00:34:32](#)

يقول الله سبحانه وتعالى لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون يعني هي مخلوقة لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ولا مثقال ذرة لا يملكون انفسهم ضرا يعني اي دفعه يعني لو جاءهم الضر ما يدفعون الضر عنهم - [00:34:48](#)

يعني ابراهيم عليه السلام قام وحطم الاصنام وترك الكبير ما فيهما واحد دفع عن نفسه ما دافع عن نفسه لا يهمك لانفسهم ضرا ولا نفعا اي يجرؤن لانفسهم نفعا لا - [00:35:06](#)

ما ينفع نفسه ولا يدفع الضر عن نفسه ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. الموت والحياة من الذي يملكها يملكها الله. يميت يحيي ويميت. هم لا يحيون ولا يميتون - [00:35:24](#)

ولا حياة ولا نشورا اي البعث يوم القيمة ما يبعثون ما يملكون البعث ولا يملكون شيئاً فاين عقول هؤلاء الجهلة؟ تتعجب والله وتستغرب انك تجد اناس يعني ينتسبون الى المسلمين - [00:35:42](#)

حتى لو كانوا من غير المسلمين اعطتهم الله عقول واعطاهم ابصار واعطاهم سمع فظالمهم على كثير من الخلق ما جعلك حيوان. الله فظلك كرمك على سائر حيوانات تذهب وتبعد صنم - [00:35:58](#)

من دون الله ماذا ينفعك الله بين لك قال لا يخلقون شيئاً وهم لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون نشورا. كيف تتوجهون تعبدونهم وتتركون الله الذي يملك الدنيا والآخرة - [00:36:14](#)

ويملك السماوات والارض وما بينهما ترك ما لك المالك ترك الخالق خالق كل شيء المدبر انت لو تتزوج او متزوج وليس عندك ذرية من تسؤال ان ان يرزقك الذرية؟ هل تذهب الى هذا الميت تقول يا فلان - [00:36:30](#)

اريد ذرية او تذهب الى الصنم وهو حجر منحوت تقول اريد ذرية او تتوجه الى رب العالمين من الذي يرزقك الذرية الذي يرزقك الذرية الذي يخلق هو الذي يرزق خالق كل شيء - [00:36:49](#)

وهو الذي ينفعك والذي ينفعك ينفعك ويرزقك. الخالق الرازق الله الواحد هو الذي اما هذه ما تنفع قال ولا يملك وقارئ قال ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. شوف لما ذكر صفات الله سبحانه وتعالى المعظمة التي يستحقها سبحانه وتعالى في اوله اللي قال - [00:37:05](#)

الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء قابله بهذه المعبودات الزائفة التي لا تصلح ان تكون معبودات ثم بعد ذلك - [00:37:29](#)

لما قرر توحيد التوحيد بمقابلة هذا توحيد وهذا شرك هذا توحيد هو الذي يبقى. هذا الشرك هو الذي يزول ولا يبقى بل يكون يوم القيمة اعداء يحشرون اعداء طيب لما انتهى من تقرير التوحيد قال بعدها - [00:37:45](#)

وقال الذين كفروا وقال الذين كفروا شف ما خاطبهم يعني ترك مخاطبته قال وقال الذين كفروا ان هذا يسمى شارة يعود الى اي شيء الى القرآن من هذا الات كن افتراء - [00:38:03](#)

يقول ما هذا القرآن الا افك يعني كذب. الافك اعلى درجات الكذب في كذب في افتراء في بهتان في افك افك يعني قلب الحقائق لـ تأتي انت عندك حقيقة تقلبها على الناس - [00:38:23](#)

يعني يقولون هذا افك لما تقول يقول جاء الليل وانت في وقت الظهر تقول جاء الليل تقلب الحقائق على الناس ما يصدقونك. يقول لك هنا نحن الساعة كم نحن في النهار انت تقلب الامور علينا هذا افك من كذب - [00:38:42](#)

هم قالوا في القرآن ان هذا الا وصفوه باعلى درجات الكذب قالوا ان هذا الا افك شف تراه شف افك وافتراء. وصفين افك الافتراء يعني محمد ان هذا الافتراء واعانه عليه قوم اخرون - [00:39:00](#)

ماذا يقصدون بالقوم الاخرين قال يعني ان اهل الكتاب اليهود والنصارى هم الذين اعانونا محمد هل يعني اهل مكة يعرفون محمدا صلى الله عليه وسلم وهو عاش بين ظهرانيهم حياته كلها - [00:39:21](#)

هل هم يعني هل عندهم علم ان محمد او هل يستطيعون ان يقولوا ان محمد ذهب الى المدينة او الى يثرب وقابل اليهود واخذ منهم العلم واتى به حتى يقال هذا الشيء هم يعرفون ان محمد ما خرج اليه - [00:39:40](#)

ما خرج من مكة الا في رحلة الى الشام مع عمي وعمره اثنى عشر سنة اثنى عشر سنة ولم يسمع انه اتى بأخبار مثل هذه الاخبار التي في القرآن يعني قال شف قال واعانه عليه قوم اخرون وهم من اهل الكتاب - [00:39:59](#)

قال تعالى في الرد عليهم فقد جاءوا ظلما وزورا جاءوا ظلما لأنهم ظلموا محمد صلى الله عليه وسلم وظلموا الحق وظلموا حق وظلموا انفسهم وزور الزور هو ايضا الكذب والبهتان - [00:40:20](#)

لما يزور شهادة زور يزور هذا كذب وهم جاؤوا بامر من ظلموا انفسهم وظلموا محمد وجاووا بالزور هم الذين يكذبون كيف رد القرآن؟ قلب عليهم. هم يقولون محمد يكذب افتراء ابو محمد ومحمد اتى بهذا القرآن وهذا القرآن افتراء وكذب - [00:40:40](#)

رد الله عليهم قال الكذب عندكم انتم مهوب عندهم انتم تكذبون على محمد ومحمد ما كذب عليكم. محمد جاءكم بالحق والصدق وانت الذين كذبتم عليه وقد جاءوا ظلما وزور جاءوا بالظلم والزور - [00:41:01](#)

هذا ما يتعلق بموقفهم من القرآن. من القرآن ومن توحيد الالهية يعبدون الاصنام ويتركون رب كل شيء والقرآن لما جاءهم قالوا اسكنوا افتراء وكذبوا اعانونا عليه قوم اخرون ثم قالوا ماذا؟ وقالوا ايضا - [00:41:18](#)

اساطيل الاولين اي هذا القرآن اساطير الاولين. الاساطير جمع اسطورة. وهي الاحداث والخبر والقصص التي يروونها والروايات الكاذبة يأتون يقولون محمد يروي لنا قصصا كاذبة. قال اساطير الاولين يعني اكاذيب - [00:41:40](#)

اكاذيب جمع اسطورة اكاذيب يقولون قصة نوح قصة عاد قصة تمود قصة قارون قصة اه لقمان هذى كلها اساطير الاولية يأتي محمد يقص علينا هذه القصص. ويظن اننا نصدقه انه رسول من عند الله - [00:42:00](#)

يقولون اساطير الاولين لا وزيادة على ذلك يقولون اساطير الاولين اكتبها اكتبها اي انتسخها من ذلك القوم يعني ذهب الى هؤلاء القوم وبدأ يكتب ثم يأتي اذا كتبها وحفظها بدأ يلقيها علينا - [00:42:20](#)

الرسول لا يكتب ولا يقرأ هم يعرفون انه امي ويقرؤون بذلك القرآن ايضا صرخ بأنه امي لا يكتب النبي الامي. سماه امي وقال هو الذي بعث في الاميين هم ما يكتبون - [00:42:39](#)

فكيف يقال انه اكتبها فهذا كذب قال فهي تملى عليه يعني تقرأ عليه يملونها عليه وهم وهو يكتبها تملى عليه عليه بكرة اي ليحفظها بكرة واصيلا. يعني البكرة يعني وائل النهار - [00:42:56](#)

التبكير بالنهار بكرة يعني اول النهار نهاية الغدوة واصيلا اخر النهار وهو وقت العشية يقول وقت الصباح وقت المساء يملون عليه

ويحفظ ويلقي علينا قال بعدها قال الله ردا عليهم الان شف كيف افتراءاتهم - 00:43:21
يحترون على الله الكذب ويرون رسالته ويقولون ان القرآن كذب وافتراء واساطير وان محمدا هو الذي اكتتبه وافتراء واعانه عليه
قوم اخرون. شف كيف الجراءة منه بلا دليل ولا عندهم اي مستند رد الله عليهم. قال - 00:43:43
قل انزله قل يا محمد لهم ردا عليهم قل انزله الذي يعلم السر اي الغيب في السماوات والارض الذي يعلم السر في السماوات والارض
ويعلم ما تكن صدورهم ويعلم ما خفي في الارض ولا في السماء - 00:44:05
هو الذي انزله اما انتم لا تعلمون شيئا الذي يعلم السر ويعلم مصلحة الخلق ويعلم ما الذي يحتاج الخلق حتى ينزل اليهم هذا الكتاب
الذي هو النور المبين يعلم السر هو الذي انزله. اما انتم - 00:44:27
تفترون على الله الكذب وتقولون ظلما وزورا هذا غير صحيح انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض يعلم كل ما خفي
السماء وخفى في الارض. اما هم لا يعلمون السر - 00:44:43
ما يعلم ولا في السر بمن هو بجانبه. حتى يعلم السماوات والارض قال ومع ذلك ماذا وصف الله نفسه؟ قال يعلم السر في السماوات
والارض انه كان غفورا رحيماما غفورا للمؤمنين رحيماما بهم - 00:44:59
وايضا غفروا لكل من تاب. كأنها رسالة لهم لعلكم ترجعون وتفيقون عن عن غفلتكم وترجعون الى الله فان الله غفور رحيم. يغفر لكم
ذنبكم ويتجاوز عنكم ان عدم اليه وتبتم اليه كان ذلك خيرا - 00:45:17
خير لكم ثم لما شف افتروا على الله الكذب بأن اتخذوا عبادة اتخذوا اصناما ثم افتروا على الله الكذب بالقرآن الكريم بأنه كذب وانه
افك. الان انتقلوا الى الرسول قالوا - 00:45:36
وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. لولا يعني هل انزل اليه ملك ويكون معه نذيرا يصدقه يعني يأتي معه ملك
عشان حنا نحن نصدقه ما نصدقه الا اذا - 00:45:55
اذا اتي اه معه بملك اما يأتي هكذا ما نصدقه يعني الان يعني السبب في التصديق وعدم التصديق ان يكون مع ملك يعني ان جاء مع
ملك صدقته. اذا لم يكن معه اذا لم يكن معه ملك ما تصدقونه - 00:46:12
يعني كأن العلة هي وجود الملائكة فش فكيف العقلية عندهم قال او قال هنا لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ثم قالوا شف لما
عرفوا ان هذه حجة باطلة وليس قوية انتقلوا قالوا او يلقي اليه كنز - 00:46:28
ليش ما يلقي اليه كنز؟ يلقي اليه من السماء ينفقه ولا يحتاج الى المشي في الاسواق. ليش؟ يروح يشتري من الاسواق يذهب الى
السوق وبيبيع ويشتري ويطلب المعاش. خلاص ينزل اليه من السماء - 00:46:48
ينزل اليه من السماء كنز ويصبح عنده ثروة عظيمة وخلاص ولا يحتاج يعني العلة انكم تؤمنون به اذا كان عنده كنز طيب او
تكون له انتقلوا قالوا او او يعني ما هم الاول ما رظلوا عنه ثم انتقلوا للثاني الحين راحوا للثالث. قال اذا ما اذا لم يكن معه ملك
طيب ليش ما - 00:47:02
يكون معه كنز طيب اذا من لم يكن معك كنز طيب؟ ليش ما يكون له جنة يعني بستان عظيم يأكل منها ما يحتاج يذهب الى
السوق يأكل في الأسواق يمشي في الأسواق يأكل الطعام خلاص يكون عنده جنة يأكل منها من ثمارها فيكتفي بها - 00:47:26
في قراءة اخرى في قراءة حمزة والكسائي قال او تكون له جنة نأكل منها يعني هو تكون له جنة ونحن نجي نأكل من هذه
الجنة. عشان نؤمن به تكون عنده جنة نحن نأتي نأكل منها. هذه على قراءة - 00:47:45
او تكون له جنة نأكل منها اي نحن نأكل منها حتى يكون لنا مزية عشان نأخذ نأكل منها السلة النمزية عنده. نصدقه ونعرف انه رسول
قال الله عز وجل ردا عليهم وقال الظالمون - 00:48:04
اي انهم ظلمة يظلمون انفسهم ويظلمون الرسول ويظلمون الحق وقال الظالمون اي الكافرون للمؤمنين ان تتبعون الا رجلا مسحورا
شف يعني القرآن اصلا الكلام مع مع الكفار. هم يقولون او يلقي اليه كنز او تكون له جنة - 00:48:22
الاصل تقول وقالوا انت تبعنا الا رجل مسحورا لكن القرآن غير قال وقال الظالمون اظهر صفة لهم ما هي صفة الظلم كانه يثبت لهم ان

كلامه هذا كله ظلم في ظلم - 00:48:44

ذلك وصفهم حتى ما قال وقال الكافرون المعاندون قل المشركون قال لا والظالمون لان هذا كل سياق ظلم منهم وقال الظالمون ان تتبعون اين؟ ما تتبعون يعني هم كأنهم يخاطبون المسلمين المؤمنين من طفقاء المؤمنين - 00:49:00

عمار وخباب ومثل ابي بكر وعثمان وعلي يقولون انتم تتبعون محمد قال لهم ان تتبعون الا رجلا مسحورا اي مخدوعا مغلوبا على عقله يعني هذا الرجل الذي يتبعونه وهو محمد شف انتقلوا الى - 00:49:21

الطعن في محمد يعني هم طعنوا في القرآن طعنوا في الله الان رجعوا انطعنوا في محمد قالوا ان تتبعون الا رجلا مسحورة اي مخدوع مغلوبا على عقله مغلوب عن عقله - 00:49:40

طيب انتم في اية اخرى تقولون يقولون ساحر يقولون هذا ساحر. وتقولون القرآن سحر ومحمد ساحر وشاعر وكاهن والحين تقولون مسحور هذا تخطي منكم هو مسحور ولا ساحر فهذا التخطي منهم. قالوا هو ساحر يسحر الناس لانه يؤثر عليهم فيؤمنون - 00:49:54

وفي نفس الوقت هو مغلوب على عقله مسحور. اصيб اصيб بالسحر قال الله عز وجل انظر كيف ظربوا لك الامثال يعني بالمسحور مرة قالوا انت مسحور مرة قالوا انت تحتاج فقير ليش ما يكون عندك كنز؟ ما تكون عندك جنة؟ تحتاج الى ما ليش تممسح ايش تمشي في الاسواق - 00:50:17

ليش ما يكون عند ما تكون ملكا؟ لماذا لا تكون ملكا او يكون معك ملك يساعدك على الرسالة فبدأوا يتخطيرون قال الله عز وجل انظر تأمل وتفكر تتعجب تأمل تنظر نظر التعجب فيهم - 00:50:39

هؤلاء المشركون انظر فيهم ماذا انظر كيف ظربوا لك الامثال مرة يقولون كذا ومرة يقولون كذا هذا ايش يدل عليه؟ يدل على التخطي يدل على انهم يسروا على قاعدة واضحة وكلامهم - 00:50:56

ليس كلام ثابت وانما هو كلام متعدد مرة كذا ومرة كذا وهذا يدل على اي شيء هذا دائما يدل على الضعف. لما يكون الانسان في في الحوار قوي وثبتت تجد كلماته قوية وثبتته ولا تتغير - 00:51:12

ولا يتزعزع اما الضعيف في النقاش مرة يقول كذا ومرة يقول كذا يبدأ يراوغ ويبدأ يفر ويرجع ويلف ويدور بدون فائدة. وهؤلاء مثلهم. انظر كيف ضربوك الامثال فظلوا ضلوا عن الحق - 00:51:31

وظلوا عن الهدى وتأهوا ولم يستطعوا الرد فظلوا فلا يستطيعون سببا لا يستطيعون ان يهتدوا الى الطريق الصواب والى الى الصريط ولا الى الصراط المستقيم. بعدها تنتقل الآيات الى الرد ايضا عليهم - 00:51:48

في قوله تبارك الذي ان شاء جعل لك خير. رد عليهم يقول تبارك يعني كثير خير الله عز وجل. ان تظن ان الله عاجزا عن ان يعطي محمد الدنيا كلها. يجعلها بساتين له. قادر - 00:52:08

تبارك الذي تكاثر خيره سبحانه الذي ان شاء لو اراد جعل لك خيرا من ذلك خيرا مما يقولونه. يقولون ملك كنز جنة. الله يقول يعطيك خير من ذلك. مثل ماذا؟ قال خيرا - 00:52:22

اما يدعونه ويقوله من الكذب والبستان جنات وليس جنة ولا بستان جنات تجري من تحتها الانهار اي في الدنيا قبل الآخرة لانه شاء ان يعطيه ايه في الآخرة الذي وعده بالآخرة يعطيه في الدنيا - 00:52:37

ويجعل لك قصورا بالجسم يجعل لك قصورا وقرأت بالرفع ويجعل لك قصورا ثم قال سبحانه وتعالى بل كذبوا بالساعة واعتنينا لمن كذب بالساعة سعيرا. بل هذه للاضراب يعني انتقلنا من نقاشهم ومناقشتهم - 00:52:55

والرد عليهم والحقيقة نعود الى انهم لا يريدون البعث ولا يريدون ان يقروا بالجنة والنار. بل كذبوا بالساعة اي يوم القيمة قال الله واعتنينا لمن كذب بالساعة الذي يكذب بالساعة ولا يؤمن باليوم الاخر اعد الله لهم ماذا؟ اعتقدنا له - 00:53:18

سعير اي نارا مسيرة مشتبكة تتلاظطا طيب نقف عند هذا القدر عند الاية الحادية عشرة ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنه نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا - 00:53:40

وبما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدین موفقین لكل خیر وسبحان الله وما انا من بكی - 00:53:56